

تطوير مادة الإملاء باستخدام الحاسوب (CAI) Computer Assisted Instruction
بتطبيق على معهد القلم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج

لولوك حميرا فيمادا

مستخلص

تُعقد دورة تعليم اللغة العربية لجميع الطلبة بمعهد القلم الإسلامي بغرض تأهيلهم في الكفاءة اللغوية الأساسية، بل من المؤسف لم تساند هذه المحاولة بعض عناصرها التعليمية، أهمها مادة الإملاء التي تشتمل على إعطاء المعلومات عن التدريبات بدون قواعد الإملاء لتقوم كفاءة الطلبة نحوي المهارة الكتابة. فمن ذلك المنطلق رأت الباحثة أهمية تطوير مادة الإملاء باستخدام الحاسوب التي تساعد المدرس لتنمية مهارة الكتابة ولمساعدة الطلبة للقيام بالتعلم الذاتي. فيهدف هذا البحث إلى: انتاج مادة الإملاء، وتحليل مواصفاتها، ولمعرفة فعاليتها بتطبيق على معهد القلم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة.

وهذا البحث هو بحث تطوري باستخدام أسلوب جمع البيانات بالمقابلة، وبالاستبانة، وبالاختبار، وأدوات البحث بأسئلة المقابلة، وبأوراق الاستبانة، وبالاختبار وتحليل البياتان من هذا البحث باستخدام اختبار التاء (T- test)

ونائج هذا البحث أن مادة التعليمية المطورة تأتي على شكل برنامج الحاسوب لها أثرا إيجابيا في تحسين كفاءة الطلبة للصف العاشر، وتبدو هذا البحث من نتائج الخبراء على درجة 86% وتقديرها جيد. وعندما قارنت الباحثة بين النتائج الاختبار القبلي 24,68 ثم ارتقى إلى 96,79 في اختبار العبدى، وتبدو هذا البحث من نتائج التاء هي درجة الحرية المحسولة من معادلة $df = N-1$ هي 24 ودرجة التوزيع في تاء الجدول على مستوى التصديق 5% = 0,05 = 0,063,2, والدرجة المحسولة من تاء الحساب = 312,13. ومن نتائج الاستبانة من المدرس على درجة 90% وتقديرها جيد جدا استبانة الطلبة على درجة 4,60% وتقديرها جيد جدا.

الكلمات الأساسية: تطوير مادة، الإملاء، باستخدام الحاسوب.

ABSTRACT

Key Word: *Development of Teaching Materials Matter, Imla', through of Computer Assisted Instruction (CAI)*

Learning the Arabic language is high on the agenda followed by all students of Al Qalam Cottage the State of Madrasah 'Aliyah 3 Malang which aims to reduce their basic ability in Arabic language. But there were some element learning less support the efforts to the provision, which important is the materials content of *imla'* only limited in the exercises without any provision of *imal'* principle to evaluate the ability of their writing. Concerning to the problems, the writer draw up a teaching materials matter *imla'* through of *Computer Assisted Instruction (CAI)* as a teaching materials that can help educator to improve the writing skills, and also be able to provide an opportunity for the students to learn independently. From that, this research attempts to develop of teaching materials matter *imla'*, to analyzing specification products, knowing efectification products in the application in Al Qalam cottage, the State of Madrasa 'Aliyah 3 Malang.

This research is using *Research and Development (R and D)*, using technique of collecting data through from (interview, polling data, and test), and analyzing data through from (interview, sheets of polling data, and test questions), and to analyzing data collected by T test.

The most important result in this research that teaching materials matter constitute program of multimedia learning have influence to improve the ability of participants educates especially X grades in writing Arabic ability, it is proven through the assessment of experts with the value **86%** and the expectation is good, and through from pre test result **68,24** then increased to **79,96** at the time of post test, and the value of *T test* with value $df = N-1 = 24$, standart significant at *t* table **5% = 0,05** while the result of *t* counting is 13,213 greater than *t* table = **2,360**, and an assessment of the survey teachers **90%** with the expectation is good and polling data of participants educates **60,4%** with the expectation is good.

ABSTRAK

Kata Kunci: *Pengembangan Bahan Ajar, Imla', Melalui Computer Assisted Instruction (CAI)*

Pembelajaran Bahasa Arab merupakan agenda yang diikuti oleh seluruh santri Ma'had Al Qalam MAN 3 Malang yang bertujuan untuk membekali mereka dengan kemampuan-kemampuan dasar dalam Bahasa Arab. Namun terdapat beberapa unsur pembelajaran yang kurang mendukung upaya pembekalan ini, yang terpenting adalah isi materi *imla'* yang hanya terbatas pada pemberian latihan-latihan *imla'* tanpa adanya penjelasan tentang kaidah *imla'* untuk mengevaluasi kemampuan menulis mereka. Berangkat dari permasalahan tersebut, penulis menyusun sebuah bahan ajar *imla'* melalui *Computer Assisted Instruction (CAI)* sebagai bahan ajar yang dapat membantu pengajar meningkatkan keterampilan menulis, dan juga mampu memberikan peluang bagi para santri untuk belajar secara mandiri. Maka dari itu, penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan bahan ajar *imla'*, menganalisis spesifikasi produk, mengetahui keefektifitasan produk dalam penerapannya di Ma'had Al-Qalam Madrasah Aliyah Negeri 3 Malang.

Penelitian ini merupakan penelitian *Research and Development (R & D)* menggunakan teknik pengumpulan data melalui (wawancara, angket, dan tes), dan analisis data melalui (wawancara, lembar angket, dan soal tes), dan menganalisis data yang terkumpul dengan *uji T (T-test)*.

Hasil terpenting dalam penelitian ini bahwa bahan ajar yang berupa program pembelajaran multimedia ini memiliki pengaruh untuk meningkatkan kemampuan peserta didik kelas X khususnya pada kemampuan menulis Arab hal ini dibuktikan melalui penilaian para ahli dengan nilai **86%** dan predikatnya baik, dan melalui hasil pre test **68,24** kemudian meningkat menjadi **79,96** pada saat post test, dan nilai *uji t (T-test)* dengan nilai $df = N-1 = 24$, standar signifikan pada *t tabel 5% = 0,05* sedang hasil dari *t hitung*nya adalah **13,213** lebih besar dari pada *t tabel = 2,360*, dan penilaian dari angket pengajar **90 %** dengan prediksi **sangat baik** dan angket para pesertadidik **60, 4%** dengan prediksi **sangat baik**.

1. مقدمة

1- الخلفية

كانت مهارات اللغة العربية لها المهارات الأربع وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. ويهتم الإسلام بالكتابة اهتماما كثيرا. في القرآن الكريم أقسم الله بمخلوقاته لتدل بارتثها وللإشارة إلى فضيلتها ليعتبر الناس بها. كقوله تعالى: ن والقلم وما يسطرون¹. استنادا بهذه الآيات القرآنية أن مهارة الكتابة شيء مهم في تعليم اللغة العربية. واللغة العربية منظمة كبرى لها أنظمة متعددة.

ولاحظت الباحثة عن عملية تعليم اللغة العربية خاصة لمادة الإملاء، فوجدت فيها المشكلة الأساسية وهي كانت أكثر الطلبة في هذا المعهد قادرين على الكلام العربية مع أنهم ناطقون بلغات الأجنبية كللغة العربية والإنجليزية. على الرغم من كونهم ذوي كفاءة في الكلام ولكن أغلبهم لا يقدرين على كتابة الحروف العربية الجيدة بوجه العموم وعلى كتابة الإملاء حسب قواعده بوجه الخصوص، وليس لديهم المواد الخاصة مثل الكتاب التعليمي الخاص لمستوى الابتدائي بمرحلة الثانوية فيه، مع أن الكتاب ذو مكانة خاصة لكونه مصدر الأولي يستمد منه الطالب مواقفه واتجاهاته أيضا بما يحتاجونه من معلومات. وبجان تلك المشكلات هي أن الطلبة يشعرون بالصعوبة لفهم مايتعلق بمادة الإملاء وهم يسمون عملية تعليم اللغة العربية خاصة لمادة الإملاء لأن قام المعلم بطريقة غير متنوعة فيها، وليس لديهم القدرة القوية والرغبة القوية لتعليم مادة الإملاء.

فذهبت الباحثة برأيها أن عملية التعليم سوف تكون عملية التعليم ممتازة إذا استخدم فيها أدوات التعليم كاملة، ولكن الآن كانت عملية التعليم خاصة في مادة الإملاء لم يوجد فيها أدوات التعليم كاملة كالكتاب المعين، والمادة السهلة لفهمها، وغيرها وليس لدي الطلبة الرغبة في تعليم المادة الإملاء. ولما تقدم تريد الباحثة تحليل

¹ القلم، الآية: 1.

مشكلات الطلبة هذا معهد في دراسة الإملاء لمساعدة المدرسون في إعطاء المعلومات نحوي القواعد الإملاء لاستخدامها في كتابة الحروف العربية من ناحية الكلمة والجملة المفيدة والنصوص العربية حتى تكون الطلبة قادرين على كتابة الحروف العربية الجيدة ولدي الطلبة الكفاءة الجيدة في مهارة الكتابة، لذا ستقوم الباحثة بتطوير مادة الإملاء باستخدام الحاسوب (CAI) بتطبيق على معهد القلم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج. وهذه المادة المطور لها المزايا المتنوعة لعملية التعليم وهي إن المادة باستخدام الحاسوب ستحل محل المدرسية عند تعليم الذاتي لدي الطلبة، والمادة المطورة باستخدام الحاسوب لا تستغرق وقت الطويلا عند إعطاء بيان أو شرح عن المعلومات والمادة التعليمية خاصة في مادة الإملاء، والمادة التي باستخدام الحاسوب تعطي فرصة لدي الطلبة لإختيار أسهل المادة عندها، وباستخدام الحاسوب سيرتقي غرب الطلبة لتتعلم مادة الإملاء لأن فيها كتابة الملون لأمتلة من قواعد الإملائية، وفيها بيان قواعد الإملائية باشتراك اللغة العربية واللغة الأجنبية وصورة الكتابة المتحركة. بهذه المميزات عسى أن تكون المادة المتفاعلة لعملية التعليم اللغة العربية عامة ومادة الإملائية خاصة.

2- أهداف البحث

إعتمادا على أسئلة البحث السابقة، فأهداف البحث هي ما يأتي:

- 1- إنتاج مادة الإملاء باستخدام الحاسوب (CAI) بتطبيق على معهد القلم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.
- 2- تحليل المواصفات لمادة الإملاء باستخدام الحاسوب (CAI) بتطبيق على معهد القلم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.

3- قياس مدى فعالية تطوير مادة الإملاء باستخدام الحاسوب Computer Assisted Instruction (CAI) بتطبيق على معهد القلم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج.

5- حدود البحث

إن تقتصر الحدود الموضوعية للبحث في تطوير مادة الإملاء الإختباري للصف الأول وللمستوى الإبتدائي من ناحية اللغوي، ولتسهيل الطلبة في تعليمها هذه مادة باستخدام الحاسوب Computer Assisted Instruction (CAI) في تطبيق تعليم اللغة العربية، وستقوم هذا البحث لمرحلة الثانوية في معهد القلم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة التي يقع في شارع باندونج رقم 7 بمالانج، وقد اختارت الباحثة هذا المعهد لأن يهتم اهتماما كبيرا بتعليم اللغة العربية بجانب اهتمامه إلى التعليم علوم الدينوية، ولشهرة نجاح طلبته في المسابقات عما يتعلق بعلوم الدين وتعليم اللغة العربية، وسيطبق هذا البحث للمستوى الإبتدائي من ناحية مهارة اللغوي ومرحلة الثانوية في الفصل الأول أو العاشر منذ شهر أغسطس حتى ديسمبر من السنة الدراسية 2015م-2016م.

2. الإطار النظري

1- مفهوم المادة التعليمية

قال "بانين" أن المواد التعليمية هي المادة التعليمية التي تصمم وترتب، ويستخدمها المدرسون والطلبة في عملية التعليم والتدريس.² وقال الفوزان وزملاءه أن المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما³، أو هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يراد

² Abdul Hamid, Dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Press Malang, 2008), hlm. 71

³ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، *دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري*، (مؤسسة الوقف الإسلامي، 1424هـ) ص. 111

تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.⁴

امطلقا من المفاهيم السابقة يتّضح بأنّ المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية هي مواد تعليم اللغة العربية التي تتضمّن فيها مجموعة من المعلومات والمهارات والمواقف المصمّمة بشكل منظوم حتى يتمكنّ المدرّسون والطلبة استخدامها في عملية تعليم اللغة العربية. فليس كلّ كتاب أو برنامج -سمعيًا كان أم بصريًا- الذي يحتوي على دروس ما يُعتبر مادة تعليمية إن لم يكن التصميم منظّمًا بشكل منظوم للعملية التعليمية ولم يقدم ما يفيد للدارس والمعلّم. ولازم تطويرها حسب حاجات وقدرات الطلبة في تعلمها وكذلك من أجل تحقيق أهدافها وفق المنظومة التعليمية التي قد قررها المنهج الدراسي المستخدم.

2- أسس إعداد المواد التعليمية

تأتي مواد التعليم لتكامل عناصر التعلّم الثلاثة (المعلّم والمتعلّم ومادة التعلّم). والكتاب المدرسي يعدّ أهمّ موادّ التعليم، فالمرتبون يوصون بالعناية بإعدادها، ولاسيّما تلك الموادّ التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها⁵. وفي وقت الحاضر قد تقدمت الدراسات التربوية تقدما كبيرا، وأصبح تطوير المنهج تطوير المادة الدراسية هندسة بشرية وتكنولوجية واجتماعية لها أسسها ومواصفاتها الدقيقة، وتخصّصها الرفيع، وهي تقوم على أسس عملية متعددة ينبغي مراعاتها بدقة وإحاطة، حتى يؤتّى التطوير ثماره المنشودة.⁶

يقصد بأسس إعداد المواد هنا، مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة، وتلك الأسس هي: الأسس الثقافية والاجتماعية، والأسس السيكولوجية، والأسس اللغوية والتربوية

⁴ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، (الجزء الثاني)، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1986م)، ص. 202

⁵ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري، ... ص. 39

⁶ شرحان، الدرر داش عبد المجيد، المنهاج المعاصرة، (الكويت 1977هـ)، ص. 208

3- مفهوم الإملاء

الإملاء لغة هو الإمهال والتأخير، وإطالة الوقت والعمر حتى يتسع الزمن للتمتع بالشيء المحبوب. واصطلاحاً تصوير اللفظ بحروف هجائية بأن يطابق المكتوب المنطوق في ذوات الحروف، وتراعى في ذلك القواعد الخاصة التي استمدت من الرسم العثماني للمصحف، ومن علمي النحو والصرف ضبطاً وصحة وإعلالاً وإبدالاً وتأصيلاً. ثم إن الإملاء والإملاء شيء واحد.⁷ إن علم الإملاء وهو ما يسميه اللغويون "علم الخط القياسي" أو الاصطلاحي من جملة العلوم العربية وله أصول وقواعد لا غني عن تعليمها وإنقاذها لتجنب كل خطأ يفسد صحة الأداء والتعبير، وبالتالي سلامة اللغة العربية.⁸ ويحتل الإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة. فهي من الأسس المهمة للتعبير الكتابي. فإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية، والاشتقاقية، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصور الخطية.

4- أهمية تعليم الإملاء

وللإملاء أهميته فهو يكسب الأطفال المهارة في الكتابة العربية وفي رسم الحروف الصحيحة، كذلك فإن الكبار يفيدون من الإملاء في تجنبهم الخطأ الكتابي، فيعصمون أنفسهم من عيب ذميم لا يغفره الناقدون.⁹ إذ ثمة غايات أبعد وأوسع من وقف دروس الإملاء على رسم الكلمة الرسم الصحيح، وإنما هو إلى جانب هذا عون للتلاميذ على إنماء لغتهم وإثرائها، ونضجهم العقلي، وتربية قدراتهم الثقافية، ومهاراتهم الفنية، وهو وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادراً على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وأن يكون لديه الاستعداد لاختيار المفردات ووضعها في تراكيب صحيحة ذات دلالات يحسن السكوت عليها. وهذا ما يجعلنا ندرك أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة، ويعوق

⁷ رضوان، إملاء نظريته وتطبيقه، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011م)، ص. 7

⁸ عمر فاروق الطباع، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، (بيروت: مكتبة المعارف، 1993)، ص. 14.

⁹ أياد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، (بيروت: مؤسسة الرسالة: 1983)، ص. 341

فهم الجملة. كما أنه يدعو إلى الازدراء والسخرية، وهو يعد من المؤشرات الدقيقة التي يقاس بها المستوى الأدائي والتعليمي عند التلاميذ.

5- أنواع الإملاء

يقسم التربويون الإملاء إلى أربعة أنواع وهي: **الإملاء المنقول**: ويعتمد على التقليد والمحاكاة، ويمكن بأن ينقل التلاميذ القطعة من كتاب أو سبورة بعد قرائتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها تهجياً شفهياً.¹⁰ **الإملاء المنظور**: إن الإملاء المنظور وهو كما يدل عليه اسمه يعتمد على رؤية القطعة الإملائية أولاً اذ ينظر إليها الناشئة ويقرؤها، ويناقشهم المدرس في محتوياتها، ويتوقف عند بعض كلماتها التي تشتمل على صعوبات في النطق، فيدلل صعوباتها، وبعد أن تبقى ماثلة أمام أعينهم فترة زمنية مناسبة وكافية للرسوخ في الأذهان تخفى من أمامها، ثم تملى عليهم.¹¹ **الإملاء المسموع**: وهو الذي يفهم مدلوله من خلال تسميته، إذ لا يعرض فيه النص الإملائي على لطلاب معهم، وتوضح معاني مفرداته وتراكيبه اللغوية، ولا بأس من الإرشادة إلى القواعد الإملائية التي لها صلة بالمفردات الصعبة الواردة في النص.¹² **الإملاء الاختباري**: وهذا النوع من الإملاء يقوم به المدرس في جميع الصفوف وفي مختلف المراحل، بقصد تقوم عمله ومدى استفادة الطلاب منه، ولكن في جميع الأحوال لا بد من مراعاة كون النص الاختباري من مستوى طلاب الصف، سواء أخذ من كبات القراءة أو من أي مصدر آخر.¹³

6- أسباب الأخطاء الإملائية

¹⁰ جورت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دار الفكر: دمشق، 1996)، ص: 153.

¹¹ محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، (منشورات جامعة دمشق، 1995-1996)، ص 541

¹² محمود فراج عبد لحافظ وآخرون، مذكرات الدورات التربوية القصيرة، (إندونيسيا: معهد العلوم الإسلامية والتربية

قسم تأهيل المعلمين، 1312)، ص 168

¹³ نافع محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، ... ص 168.

ويقول يونس¹⁴ أن أسباب الخطأ في رسم الكتابي وهي : ضعف قوة العضل والأعصاب لدى التلاميذ، وضعف السمع والبصر لديهم، والنطق الغامض للكلمات، وعدم التمييز بين الأصوات المتقاربة، وعدم التأكيد من تضعيف الكلمة كاللين أو من نوع الكلمة مع التاء مفتوحة أو المربطة، واستخدام المد دون داع، وعدم تذكر القاعدة الضابطة، وتقارب الأصوات والمخارج، والضعف في القراءة، وعدم التدريب الكافي، وبعض الحروف التي تنطق ولا تكتب، والبعض الآخر الذي ينطق ولا يكتب، وعدم الثبات الإنفعالي.

7- طريقة تدريس الإملاء

إن تدريس الإملاء إذن، يتوقف دائما على الموضوع الذي يتعلمه التلميذ، وعلى التلميذ نفسه، وعلى المدرس وتصرفه، وفهمه لغرضه، ولذا تقتصر مهمتنا على ذكر بعض الأسس العامة التي يمكن أن تفيد لو أضاف إليها المعلم خبرته بتلاميذه ومعرفته بمادته. ومن أهم الأنشطة الإملائية مايلي¹⁵: **أولا** طريقة الجمع: من الطرق المستخدمة في تعليم الهجاء، حيث يكلف التلميذ بجمع كلمات معينة على بطاقات خاصة، فيكلف بجمع كلمات تنتهي مثلا بالتاء المربوطة، وكلمات على بطاقة أخرى تبدأ باللام الشمسية .. وبطاقة لللام القمرية ... وهكذا. **ثانيا** البطاقات الهجائية: بطاقات يعد فيها طائفة من الكلمات الهجائية تخضع لقاعدة إملائية معينة مثل رسم الهمزة على نبرة، أو على واو ... الخ. فإذا ما أخطأ التلميذ في رسم الكلمة في أعماله التحريرية، أعطي البطاقة التي تضمنت القاعدة الجزئية لهذه الكلمة، لمراجعتها والتدريب على كلماتها. **ثالثا** مسابقة الترتيم .. يتم تدريب التلاميذ على مراجعة الترتيم بالمسابقة بينهم بحيث يعطى التلاميذ نصا خاليا من علامات الترتيم ويطلب من التلاميذ رسم علامة الترتيم المناسبة في المكان المناسب من النص.

10- مفهوم التعلم بالحاسوب

¹⁴ علي يونس، فتحي وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة، 1993)، ص.

¹⁵ إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، 2003)، ص 124

لقد أشارت الحيلة إلى أن التعليم بمساعدة الحاسوب يعني أنه بإمكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلبة مباشرة، وهنا يحدث التفاعل بين هؤلاء الطلبة (منفردين)، والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب¹⁶

الحاسوب (*computer*) هو آلة إلكترونية تعمل طبقاً لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الاوامر¹⁷. ويعرف ربحي مصطفى عليان أنّ الحاسوب هو جهاز إلكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعالجتها وذلك بتحويل البيانات إلى معلومات صالحة للاستخدام واستخراج لنتائج المطلوبة لاتخاذ القرار¹⁸

امتلاقاً مما سبق أن الحاسوب هو جهاز إلكتروني يقوم باستقبال البيانات ومعالجتها للحصول على معلومات. والمقصود بالبيانات هي المواد الخام أو المدخلات التي تدخل إلى نظام الحاسوب كي تعالج، والمعالجة هي العمليات اللازمة التي يتم من خلالها تحويل البيانات إلى معلومات، والمعلومات هي البيانات التي تم جمعها ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات يستفاد منها.

11- أهمية الحاسوب في عملية التعليم

بوساطة الحاسوب يمكن أن تحل مشكلات الطلاب، لأن الطلاب عندما يجلس أمام الحاسب الآلي ويبدأ في التفاهم معه وإعطائه الأوامر أو كتابة معلومات (برنامج)، فلا بد أن تكون هناك فكرة واضحة لدى الطالب عما يريد من الحاسب الآلي أو ما يريد كتابته.¹⁹ وللتعليم بالحاسوب فوائد تعليمية وتربوية عديدة منها أنه: يزيد في فاعلية التعلم وكميته، ويقدم العلوم المتطورة، ويتغلب على مشكلة أعداد الطلاب الكبيرة في غرفة الصف،

¹⁶ محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفّي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002)، ص 455

¹⁷ وعد العسكري، استخدام الحاسوب في إعداد الوسائل التعليمية. <http://www.ahewar.org.htm> نقل في شهر

أغسطس 2015

¹⁸ وعد العسكري، استخدام الحاسوب في إعداد الوسائل التعليمية، ... نقل في شهر أغسطس 2015.

¹⁹ عبد العزيز محمد العقيلي، تقنيات التعليم والاتصال، الطبعة الثالثة، (المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1999)، ص 536.

ويعوض الطالب لو غاب عن درس ما وكذلك غياب معلم لسبب ما عن طلابه، ويساعد على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس (التعلم الفردي)، ويساعد على التغلب على الفروق الفردية بين الطلاب، وكل يتعلم حسب قدراته، وبنوع الأنشطة التعليمية ويساعد على التخلص من الملل، ويقدم التعزيز الفوري للطلاب، ويضمن التفاعل النشط بين الطالب والجهاز طيلة الدرس، ويمكن أن يقدم الرسوم والخرائط والأشكال التوضيحية بسهولة، ويساعد على احتفاظ المتعلم بما تعلم إلى أطول فترة ممكنة والاستفادة مما تعلم في مواقف تعليمية جديدة لأنه يستخدم أكثر من حاسة أثناء التلقي، ويقدم عنصر التشويق من خلال الموسيقى والرسوم التوضيحية المتحركة الملونة والألعاب ومن خلال التجديد الدائم، ويقدم المعلومات متدرجة من السهل إلى الصعب، ويدل المتعلم أخطائه في جو من العزلة بعيدا عن مراقبة أقرانه، وبالتالي لا يشعر بالخرج من زملائه ولا حتى المعلم، ويعطي المتعلم عددا من الفرص (حوالي أربع) للإجابة قبل أن يقدم الجهاز له الإجابة الصحيحة، وأثبت نجاحا واضحا في تعبير الأمور الإدارية والسجلات المدرسية.²⁰

ويعتبر الحاسوب من أكثر الآلات أهمية وإثارة للانتباه من بين الآلات التي تم اختراعها إلى الآن؛ لأنه يقدم المعلومات بسرعة ودقة أدت إلى تغيير نظرة الناس إلى العالم، كما يمكن الأشخاص من الاتصال بقواعد البيانات الإلكترونية أينما كانت، لذلك برزت أهميته، وأصبح الاستغناء عنه صعباً.

12- تعليم الإملاء باستخدام الحاسوب وتطبيقه

كان تعليم الإملاء يبنى على الأصوات المسموعة من الكلمة أو الجملة أو النصوص العربية، وكل الأصوات تتكون من الكلام وأكلام تتركب من الحرف، وهذه الظواهر يدل على أن الأصوات من مادة الإملاء يلفظها بالإحساس اللفظي أو النطقي ثم عند يسمع الكلمة أو النصوص منها بالإحساس الصوتي، ويكتبها بالإحساس العضلي. لذلك، عند

²⁰ علي القاسمي وآخرون، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (القاهرة: إيسيسكو، 1991) ص 241 - 242.

الإملاء، يجب أن نُحث الطالب على استعمال هذه الذاكرات الأربع، وهي²¹ : 1- الذاكرة السمعية : وذلك بلفظ الكلمة لفظاً سليماً زمعبراً، وتكرارها ليتمكن من ترسيخها في ذهنه، لذلك يجب عدم النطق، أمامه، بأية كلمة نطقاً خاطئاً. 2- الذاكرة البصرية : باستخدام اللوح والدفاتر دائماً، لأن الكتابة هي التي تعلم الطفل الكتابة لذا يجب عدم كتابة أية كلمة خطأً على اللوح، لئلا يرسخ في ذاكرتهم البصرية، شكلها الخاطيء. 3- الذاكرة اللفظية : وذلك بتكرار اللفظة أو الجملة بشكل سليم ومعبر. 4- الذاكرة العضلية : وذلك بتحريك اليد والأصابع في الإملاء، ويجب الاعتناء بهذه الذاكرة لأنها ضرورية في إكساب الطفل مهارات تجعله ناجحاً في إملائه.

والناس يحتاج إلى العلوم والمعلومات الجديدة بمناسبة العصر الحديث. ولذلك كانت عملية التعليم تحتاج إلى تجديد وتطوير المواد الدراسية والمواد المناسبة بحاجة المدرس والطلبة عند عملية التعليم حتى تكون ناهج فيها. وبجانب ذلك كانت الباحثة ستقوم بتطوير المادة التدريسية في اللغة العربية وفي مادة الإملاء خاصة، وتناسب هذا التطوير بمرور العصر الحديث يعني على الأساسية التكنولوجي وهو باستخدام الحاسوب.

3. منهجية البحث

1- مدخل البحث ومنهجه

تستخدم الباحثة في إعداد بحثها المنهج التطويري والتجريبي (R&D) وتستخدم المدخل الكيفي والكمي، بشكل شرح سوجيونو في كتابه.

2- إجراءات البحث والتطوير

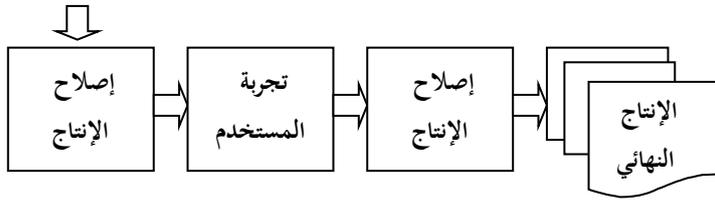
بناء على نموذج البحث التطوير والتجريبي الذي اقترحه سوجيونو، فتستخدمه الباحثة كما في صورة بيانية من هذا الشرح كما ذكر في هذا الرسم البياني²² :



²¹ الأستاذ ناصيف يمّين، المعجم المفصل في الإملاء (قواعد ونصوص)، (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية،

1992)، ص. 9

²² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R &D*, (Bandung: Alfabata, 2011), hlm 409.



5- أفراد التجربة

أفراد التجربة من الخبير في مجال اللغة العربية، والخبير في مجال إعداد المواد التعليمية اللغة العربية، والخبير في مجال تصميم المواد التعليمية، أما أفراد التجربة من الطلبة عددهم 24 الطلبة لنيل البيانات عن نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. فستقوم الباحثة بأفراد التجربة من مدرسة الإملاء لصف الأول لنيل البيانات عن نتيجة فعالية المادة المطور لعملية التعليم في مادة الإملاء نفسه.

4- أساليب جمع البيانات

أما للحصول على البيانات التي تحتاج إليها الباحثة تستخدم الأساليب المقابلة، والاستبانة، والاختبار.

5- أدوات البحث

استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من الأدوات البحث لجمع البيانات التي تحتاجها في هذا البحث وهي: **دليل المقابلة**: المقابلة مع المدرسي مادة الإملاء، والمقابلة مع الطلبة. **أوراق الاستبانة**: أوراق الاستبانة للمدرسين فبنود من ورقة الاستبانة تحتوى على 10 بنود، ولطلبة للصف الأول تحتوى على 10 بنود، وأما أوراق الاستبانة للخبراء فقد قدمتها الباحثة عن مادة الإملائية بعد عملية تصميم المواد التعليمية مباشرة. **أسئلة الاختبار**: قامت الباحثة باختبارين هما اختبار القبلي واختبار البعدي.

6- أسلوب تحليل البيانات

أما لتحليل البيانات الكيفية تستخدم الباحثة بالأسلوب البسط فيها، وبوصف العناصر في المادة التعليمية المطورة وتحليل كل المادة فيها، وكذلك لوصف التعليقات والاقتراحات من الخبراء. حللت الباحثة البيانات من الاستبانة لمعرفة آراء الطالبات

والمدرّسين بعد تنفيذ المواد التعليمية المعدّة، وكذلك قامت الباحثة بتحصيل تصديق الخبرين عن طريقة الاستبانة. والخبران هنا المؤهلين المتخصصين، وللحصول على البيانات المرجوة استخدمت الباحثة استبانة التصديق للخبرين، استبانة لدي الطلبة ومدرسي مادة الإملاء. أما الطريقة المستخدمة لمقياس الاستبانة هي لكرت (likert).²³

ومعرفة قيمة المعيار من المستجيبين فتستخدم الباحثة تحليلاً إحصائياً وصفيًا، وهذا

$$P = X \times 100 \% \quad \text{الرموز لتقويمها}^{24} :$$

استخدمت الباحثة أسلوب تحليل إحصائي وصفي (Analysis Statistic Descriptive) بالمعدل أو بالنسبة المئوية لتحليل البيانات من الاختبار القبلي والبعدي. لتأكد من ثبات البرمجية التعليمية، قامت الباحثة بالاختبار التائي (T test). يُحسب معامل

الاختبار التائي بالمعادلة التالية²⁵:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x_d^2}{N(N-1)}}}$$

4. الخاتمة

بعد أن تمّ البحث فيما يأتي تقدّم الباحثة نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات، وفقا لعرض البيانات وتحليلها السابقة من هي كما تأتي :

1- نتائج البحث

1. إجراءات تطوير مادة الإملاء باستخدام برنامج الحاسوب

بعد أن طورت الباحثة مادة الإملاء باستخدام برنامج الحاسوب بتطبيق على معهد القلم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج. إن إجراءات تطوير مادة الإملاء باستخدام برنامج الحاسوب بتطبيق على معهد القلم بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج وهي :

²³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2012), hlm. 151

²⁴ Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2003), hlm 30

²⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek Edisi Revisi*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2010), hlm. 349 – 350.

(1) الدراسة المبدئية لتحليل الاحتياجات التي اشتملت على إجراء المقابلة بالمعلم درس الإملاء والطلبة للصف الأول أو العاشر، وتقديم الإختبار القبلي لمعرفة اكفاءة للصف الأول أو العاشر، والاستبانة لاختيار الموضوعات إلى عينات البحث.

(2) التخطيط وتطوير المادة إن التنظيم من المادة المطورة تحتوى على خمس موضوعات على حسب تكرار الكتابة المخطئة في كتابة النص العربية، فهدف من المادة المطورة وهي فهم الطلبة عن قواعد الإملاء ولترقية مهارة الكتابة لدي الطلبة، أما الموضوع من هذه المادة المطورة وهي :

(1) الحروف الشمسية والحروف القمرية

(2) همزة القطع وهمزة الوصل

(3) همزة المتوسطة

(4) همزة المتوسطة

(5) المدة

ويحتوى لكل الموضوع على ثلاثة أجزاء وهي :

(1) الأمثلة لكل قواعد الإملاء مناسباً بموضوع الدرس

(2) الشرح قواعد الإملاء لكل الموضوع

(3) التدريبات التي تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي التدريب 1 : الأسئلة

باختيار الإجابة الصحيحة، التدريب 2: الأسئلة باستماع الجملة

المفيدة ثم كتابتها، و التدريب 3: الأسئلة باستماع النصوص العربية ثم

كتابتها

(3) تصديق الخبراء لتقييم المادة المطورة و تقييم منها في مجاليّ تعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بها، وفي مجاليّ إعداد المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية، وفي

مجاليّ تصميم المواد التعليمية لتعليم اللغة العربية.

- (4) التجربة الميدانية التي قامت الباحثة بالتجربة الفردية والتجربة للمجموعة الصغيرة لمعرفة فعالية إنتاج المادة التعليمية المطورة،
- (5) التعديل النهائي لمادة التعليمية المطورة بعد تنفيذها في ميدان البحث وهو بإصلاح الكتابة الصحيحة وبتوضيح جهورية الأصوات المسجلة في التسجيل الصوتي.

2. مواصفات إنتاج المادة التعليمية المطورة

أما مواصفات من هذه المواد التعليمية المطورة وهي :

- (1) إن هذه المواد التعليمية المطورة هي المواد التعليمية على أساس التكنولوجي التي استخدمت برنامج الحاسوب عند عملية التعليم.
- (2) إن هذه المواد التعليمية المطورة هي بتجديد المواد المستخدمة لتعليم مهارة الكتابة باستخدام برنامج الحاسوب يحتوي على اللغتين وهما اللغة العربية واللغة الأجنبية، وكتابة محتوى فيها بكتابة الحروف الملون، وبمشاركة الصورة الملونة والمتحركة، وشرح محتوى المواد فيها بمشاركة الأصوات.
- (3) إن هذه المواد التعليمية المطورة لها فاعدة أولا لتساعد المدرس عند عملية التعليم لإعطاء المعلومات أمام الطلبة وثانيا لاستخدامها في التلم الذاتي لدي الطلبة.
- (4) إن هذه المواد التعليمية المطورة لها الكفاءة لكل الدرس.

3. فعالية المادة التعليمية المطورة

أما فعالية المادة التعليمية المطورة لترقية كفاءة الطالبة في مهارة الكتابة، فقد تبين من خلال معدل نتائج العينات في الاختبار القبلي **24،68** ثم ارتقى إلى **96،79** فهناك فرق بينهما **72،11**. تحصلت الباحثة من العرض السابق أن درجة تاء الحساب (**14.12**) أكبر من درجة تاء الجدول على مستوى التصديق **0.05% (2.80)**. فتعني ذلك أن الفرض السابق مقبول. وأيدت

هذه النتيجة أن المواد التعليمية المطورة التي أعدتها الباحثة لتعليم مهارة الكتابة في درس الإملاء فعالة لترقية كفاءة الطلبة في مهارة الكتابة.

5. قائمة المصادر والمراجع

1- المصادر

القرآن الكريم.

Al-Munawir Traslator Program Version 1.0.0. 2010. Al-Wustho Research.www munawir com.

2- المراجع العربية

- إبراهيم الخطيب، 2003، طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة التوبة.
- الأستاذ ناصيف يمينا، 1992، المعجم المفصل في الإملاء (قواعد ونصوص)، بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.
- أياد توفيق الهاشمي، 1983، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- رشدي أحمد طعيمة، 1986م، المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، (الجزء الثاني)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- رضوان، إملاء نظريته وتطبيقه، 2011م، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.
- شحاتة، حسن، 1996، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار مصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة.
- شرحان، الدمر داش عبد المجيد، 1977هـ، المنهاج المعاصرة، الكويت.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، 1424هـ، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الجانب النظري، مؤسسة الوقف الإسلامي.
- عبد العزيز محمد العقيلي، 1999، تقنيات التعليم والاتصال، الطبعة الثالثة، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

علي القاسمي وآخران، 1991، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، القاهرة: إيسيسكو.

علي يونس، فتحي وآخرون، 1993، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: دار الثقافة.

عمر الصديق عبد الله، 2008، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الهرم: الدار العالمية.
عمر فاروق الطباع، 1993، الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، بيروت: مكتبة المعارف.
محمد محمود الحيلة، 2002، مهارات التدريس الصفي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
محمد أحمد السيد، 1995-1996، في طرائق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، منشورات جامعة دمشق.

نايف محمود معرف، 1305 هـ، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار النفائس.
جورت الركابي، 1996، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر: دمشق.

3- المراجع الأجنبية

Abdul Hamid, Dkk, 2008, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN Press Malang.
Iqbal Hasan, 2003, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*, Jakarta: PT. Bumi Aksara.
Sugiyono, 201, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R &D*, Bandung: Alfabata.
Sugiyono, 2012, *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung: Alfabeta
Suharsimi Arikunto, 2010, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek Edisi Revisi*, Jakarta: PT. Rineka Cipta.

4- المواقع الانترنت

وعد العسكري، استخدام الحاسوب في إعداد الوسائل التعليمية.
نقل في شهر أغسطس 2015 <http://www.ahewar.org.htm>